

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

ثم يقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لأهل الجنة وأهل النار هل تعرفون هذا فيقولون هؤلاء وهؤلاء عرفناه هذا هو الموت الذى وكل بنا فيضجع فيذبح ذبحا على السور ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت قال هذا حديث حسن صحيح .

وعن أنس قال قال رسول الله ﷺ يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار ثم يناد مناد يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت فيذبح كما تذبح الشاة فيأمن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط بنحوه والبخارى ورجالهم رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطاحي وهو ثقة والطاحي نسبة إلى الطاحية بطن من الأزدي ومحلة لهم بالبصرة .

وعن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ بعثه إلى اليمن فلما قدم عليهم قال يا أيها الناس إني رسول الله ﷺ إليكم يخبركم أن المراد إلى الله ﷻ إلى الجنة أو نار خلود بلا موت وإقامة بلا ظعن رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه وزاد فيه فى أجساد لا تموت وإسناد الكبير جيد إلا أن ابن سابط لم يدرك معاذاً .

قلت والذى سقط بينهما عمر بن ميمون الأودى كما رواه الحاكم فى المستدرک فى أواخر كتاب الأيمان وفى طريقه مسلم بن خالد الزنجى وهو عقبه هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن الشيخين قد نسباه إلى أن الحديث ليس من صنعته والله سبحانه وتعالى أعلم .

وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ